

تفسير البغوي

- 54 - قوله D : { ولقد صرفنا { بينا { في هذا القرآن للناس من كل مثل { أي ليتذكروا ويتعظوا { وكان الإنسان أكثر شيء جدلا { خصومة في الباطل .
قال ابن عباس : أراد النضر بن الحارث وجداله في القرآن .
قال الكلبي : أراد به أبي بن خلف الجمحي .
وقيل : المراد من الآية الكفار لقوله تعالى : { ويجادل الذين كفروا بالباطل { (الكهف .) - 56 -
وقيل : هي على العموم وهذا أصح .
أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنبأنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبأنا محمد بن يوسف أنبأنا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أنبأنا علي بن الحسين أن الحسين بن علي أخبره : أن عليا أخبره أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلة فقال : [ألا تصليان ؟ فقلت : يا رسول الله ﷺ إن أنفسنا بيد الله ﷻ فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله ﷺ حين قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذة وهو يقول : { وكان الإنسان أكثر شيء جدلا {]